غيره بان يقال امتناع الاضمار بعد النفي انما هو لان النفي

اخباره مقطوع به غير مشكوك فيه فلا دلالة له على الشرط الذي

هو الشك وعلى حظر ان يكون وان لا يكون بخلاف سائر

الافعال الخمسة فانها تشارك الشرط في كونها غير ثابتة الوجود

وعلى هذا التمني نحو ليت لي مالا انفقه ولان المعنى ان يكن

لي مال انفقه والعرض نحو الا تنزل تصب خيرا لانك لما عرضت

عليه النزول ثم جئت بالجواب علم انه مبني على النزول فان

قلت ليس قولك الا تنزل يدل على ان لم تنزل فكيف

جعلته قلت انه لا يدل على ذلك وانما دل عليه ان كان الكلام

نفيا والعرض لا يكون نفيا ثم من الواجب ان تعلم ان المضارع

الواقع في هذه المواضع انما ينجزم اذا قصد به الجزاء فان

لم يكن كان مرفوعا اما وصفا لما سبقه نحو قوله فهب لي

من لدنك وليا يرثني اي وليا وارثا او حالا عنه نحو

نحو فرزهم في خوضهم يلعبون اي لاعبين او قطعا او

استئنافا نحو لا تزهد به تغلب عليه اي انت تغلب عليه

قولهم ومن اسماء الفعل اسماء تجزم المضارع على معنى ان وهي

تسعة اعلم ان هذه الاسماء وضعت موضع ان اضرب من

الايجاز والاختصار وبيانه انك اذا قلت من تضرب اضرب

كان حقه ان يقال ان تضرب زيدا اضرب زيدا وان تضرب

عمرا اضرب عمرا وان تضرب خالدا اضرب خالدا الى ما لا

يكون يمكن حصره ولا تقدر على استقائه فاتى باسم عام

يشمل الجميع وترك الاشمال ان معه فقيل من تضرب اضرب

فدل على كل انسان فلهذا حكم باسميته وبنى لتضمنه معنى ان

وهو منصوب المحل على المفعولية فيما ذكرنا من المثال كانك

قلت على تاويل اي انسان تضرب اضربه واذا قلت من

يكرمني اكرمه كان محله مرفوعا بالابتداء على تاويل اي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)